

البرهان في علوم القرآن

ومثله عسى ربكم إن يرحمكم 1 وتكون في تاويل مصدر مرفوع إن كانت اتامة كقولك عسى إن ينطلق زيد ومثله وعسى إن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى إن تحبوا شيئا 2 .
الثاني مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين وما في معناه ويكون اسمها ضمير الشأن وتقع بعدها الجملة خبرا عنها نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا 3 .
علم إن سيكون منكم مرضى 4 وحسبوا إلا تكون فتنة 5 .
وان عسى إن يكون 6 وان لو استقاموا 7 .
وآخر دعواهم إن الحمد لله رب العالمين 8 .
وجعل ابن السجري منه وناديناؤه إن يا ابراهيم 9 أي انه يا ابراهيم .
الثالث مفسرة بمنزلة أي التي لتفسير ما قبلها بثلاثة شروط تمام ما قبلها من الجملة وعدم تعلقها بما بعدها وان يكون الفعل الذي تفسره في معنى القول كقوله تعالى وناديناؤه إن يا ابراهيم 9 فاوحينا إليه إن اصنع الفلك باعيننا 10 وان طهرا بيتي 11